

تاج العروس من جواهر القاموس

وَفَجَّجْتُ رَجُلِيَّ - " وما بين رَجُلِيَّ " أَفْجَّهُمَا فَجَّجًا : " فَتَحْتُ " و
وباعَدْتُ بينهما ؛ وكذا فاجَجْتُ وفَجَّوْتُ " كأَفْجَّجْتُ . و " الفَجَجُ :
أَقْبَحُ من الفَجَحِ يقال : " هو يَمْشِي مُفَاجَّجًا وقد تَفَاجَّ - وَأَفَجَّ - " .
والفَجَّ في كلام العرب : تَفْرِيجُكَ بين الشيئين . يقال : فاجَّ الرَّجُلُ يُفَاجُّ
فَجَّاجًا ومُفَاجَّجَةً : إِذَا باعَدَ إِحْدَى رَجُلَيْهِ مِنَ الْآخَرَى لِيَبُولَ . والفَجَجُ في
الْقَدَمِينَ : تَبَاعُدُ ما بينهما . وقيل : هو في الْإِنْسَانِ تَبَاعُدُ الرَّكْبَتَيْنِ وفي
الْبَهَائِمِ تَبَاعُدُ الْعُرْقَوَيْنِ فَجَّ - فَجَّجًا . وفي الحديث : " كان إِذَا بَالَ
تَفَاجَّ - حَتَّى نَأْوِيَ لَهُ " النَّفَاجُ : الْمُبَالِغَةُ في تَفْرِيجِ ما بين
الرَّجُلَيْنِ وفي حديث أُمِّ مَعْبِدٍ : " فَتَفَاجَّتْ عَلَيْهِ وَدَرَّتْ " وَاجْتَرَّتْ " وفي
حديثٍ آخَرَ حين سُئِلَ عن بَنِي عَامِرٍ فقال : " جَمَلُ أَرْهَرٍ مُتَفَاجَّجٌ " . أَرَادَ
أَنَّهُ مُخْصَبٌ فِي مَاءٍ وَشَجَرٍ فَهُوَ لَا يَزَالُ يَبُولُ لِكثْرَةِ أَكْلِهِ وَشُرْبِهِ . وَرَجُلٌ
مُفَجَّجٌ السَّاقَيْنِ : إِذَا تَبَاعَدَتْ إِحْدَاهُمَا مِنَ الْآخَرَى . وفيما سَبَّ بِهِ حَجَلُ
بْنِ شَكَلِ الْحَارِثِ بْنِ مُصَرِّفٍ بَيْنَ يَدَيْ النَّعْمَانِ : " إِنَّهُ لَمُفَجَّجٌ السَّاقَيْنِ
قَعْوُ الْأَلْيَتَيْنِ . أَفَجَّ - الرَّجُلُ : أَسْرَعَ . و " أَفَجَّ - الطَّلِيمُ :
رَمَى بِصَوْمِهِ . و " النَّسْعَامَةُ " تُفَجَّجُ : إِذَا رَمَتْ بِصَوْمِهَا " . وقال ابنُ
الْقُرَّيَّةِ : " أَفَجَّ - إِفْجَاجُ النَّسْعَامَةِ وَأَجْفَلُ - إِجْفَالُ الطَّلِيمِ " .
أَفَجَّ - " الْأَرْضُ بِالْفَدَّانِ " إِذَا " شَقَّهَا شَقًّا مُذَكَّرًا " فَهِيَ مُنْفَجَّجَةٌ
: مُنْشَقَّةٌ " وَرَجَلُ أَفَجَّ بَيِّنُ الْفَجَجِ وَهُوَ أَقْبَحُ من الْفَجَجِ " الْآتِي
ذِكْرُهُ . وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَفَجُّ وَالْفَنْجَلُ معاً : الْمُتَبَاعِدُ
الْفَخِذَيْنِ الشَّدِيدُ الْفَجَجِ ؛ ومثله الْأَفْجَى . وَأَنشد .
" أَعْطَانِيكَ غَيْرَ أَحَدَلَا .
" وَلَا أَصَكَ - أَوْ أَفَجَّ - فَندَجَلَا " وَالْفَجْفَجُ كَفَدَدُ فَدٍ وَهُدُ هُدٍ وَخَلَا خَلًا " .
الرَّجُلُ " الْكَثِيرُ الْكَلَامِ " وَالْفَخْرُ " الْمُتَشَبِّعُ بما ليس عنده " . وقيل : هو
الْكَثِيرُ الصِّيَاحِ وَالْجَلَابَةِ . وقيل : هو الْكَثِيرُ الْكَلَامِ بلا نِظَامٍ . وَالْأُنْثَى
بِالْهَاءِ . وفيه فَجْفَجَةٌ . وَأَنشد أَبُو عُبَيْدَةَ لِأَبِي عَارِمٍ الْكِلَابِيِّ فِي صَفَةِ
بَخِيلٍ :
" أَغْنَى ابْنُ عَمْرٍو عَن بَخِيلٍ فَجْفَجًا " .

" ذِي هَجْمَةٍ يُخْلِفُ حَاجَاتِ الرَّاجِ .

" شُحْمٌ نَوَاصِيهَا عِظَامُ الْإِنْتِاجِ .

" مَا ضَرَّهَا مَسٌّ زَمَانٍ سَحَّاجٌ وَفِي حَدِيثِ عَثْمَانَ : " إِنَّ هَذَا الْفَجَّاجَ لَا يَدْرِي أَيْنَ الْغُرَّةُ وَجَلَّ " هُوَ الْمَهْذَارُ الْمَكْثَرُ مِنَ الْقَوْلِ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَيُرْوَى : " الْبَجَّاجَ " وَهُوَ بِمَعْنَاهُ أَوْ قَرِيبٌ مِنْهُ . عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : " الْفُجُّجُ بَضْمَتَيْنِ : الثَّقَلَاءُ " مِنَ النَّاسِ . " وَالْإِفْجِجُ بِالْكَسْرِ : الْوَادِي أَوْ الْوَاسِعُ " مِنْهُ وَهُوَ مَعْنَى الْفَجِّ " أَوْ الضَّيْقُ الْعَمِيقُ ضِدُّهُ " . وَوَادٍ إِفْجِجٌ : عَمِيقٌ ؛ يَمَانِيَّةٌ . وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ كُلَّ وَادٍ إِفْجِجًا ؛ وَبِهِ صَدْرُ الْمُصَنِّفِ . " وَالْفُجَّةُ بِالضَّمِّ : الْفُرْجَةُ " بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ . " وَحَافِرُ مُفْجٍ " : أَيْ " مُقْبَبٌ " وَقَاحٌ ؛ وَهُوَ مَحْمُودٌ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْفَرَجَاجُ : الطَّلِيمُ يَبْيِضُ وَاحِدَةً . قَالَ : .

" بِيضَاءٌ مِثْلُ بَيْضَةِ الْفَرَجَاجِ .

" وَفَجَّ الْفَرَسُ وَغَيْرُهُ : هَمٌّ بِالْعَدْوِ . وَعَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ : الْفَجَّانُ : عُودُ الْكِبَاسَةِ . قَالَ : وَقَضَيْتُنَا بِأَرْزِهِ فَعَوْلَانُ لَغَلَابَةٍ بَابُ " فَعَوْلَانُ " عَلَى بَابِ " فَعَالٍ " أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْوَفْدِ الْقَائِلِينَ لَهُ : نَحْنُ بَنُو غَيَّانَ فَقَالَ : بَلْ أَنْتُمْ بَنُو رَشْدَانٍ " فَحَمَلَهُ عَلَى بَابِ " غ و ي " وَلَمْ يَحْمَلْهُ عَلَى بَابِ " غ ي ن " لِغَلَبَةِ زِيَادَةِ الْأَلْفِ وَالذُّونِ . وَفِي أَحْجَاجِهِمْ : مَا شَيْءٌ يُفْجَاجٌ وَلَا يَبْجُولُ ؟ هُوَ الْمِنْصَدَّةُ " شَيْءٌ كَالسَّرِيرِ لَهُ أَرْبَعُ قَوَائِمَ وَهَذَا مِنَ الْأَسَاسِ .

فحج